

## أحكام القرآن

@ 1 @ سورة الحجر \$ \$ فيها عشر آيات \$ \$ الآية الأولى \$ .

قوله ( وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ) [ الآية 22 ] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى قوله ( ! . \$ ) !  
وفيه ثلاثة أقوال .

الأول تلحق الشجر والسحاب وجمعت على حذف الزائد .  
الثاني أنه موضوع على النسب أي ذات لقع ولقاح .

الثالث أن ( ! ! ) جمع لاقح أي حامل وسميت بذلك لأنها تحمل السحاب والعرب تقول للجنوب لاقح وحامل وللشمال حائل وعقيم ويشهد له قوله ( ! ! ) [ الأعراف 57 ] معناه حملت وأقوى الوجه فيه النسبة \$ المسألة الثانية \$ .

روى ابن وهب وابن القاسم وأشهب وابن عبد الحكم عن مالك واللفظ لأشهب قال مالك قال  
قال تعالى ( ! ! ) فلقاح القمح عندي أن يحب ويسنبل ولا أدري ما يبيس في أكمامه ولكن  
يحب حتى يكون لو يبيس حينئذ لم يكن فسادا لا خير فيه ولقاح الشجر كلها أن يثمر الشجر  
ويسقط منه ما يسقط ويثبت ما يثبت وليس ذلك بأن تورد الشجر